أقامت مجموعة كبيرة من المغتصبين فجر اليوم الثلاثاء صلاة "تلمودية" في مسجد النبي يونس ببلدة حلحول شمال الخليل جنوب الضفة الغربية.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وبحسب وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، قال الناطق الإعلامي للجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان محمد عوض: "مواجهات اندلعت خلال [وجود] المستوطنين في المسجد تحت حماية قوات الاحتلال التي أغلقت المنطقة وأجرت عمليات تمشيط واسعة بحثًا عن الشباب".

وتعتزم زعيمة المعارضة الصهيونية "تسيبي ليفني" تقديم اقتراح بمشروع قانون يُلزم جميع حملة الهوية الصهيونية من جيل 19 سنة بالخدمة العسكرية أو الوطنية, ويشمل المقترح "عرب .48"

ويشمل الاقتراح فلسطينيي الداخل الذين يرفضون الخدمة لاعتبارات قومية ووطنية واليهود المتزمتين الذين يرفضون الخدمة لاعتبارات دينية، ويتضمن مشروع القانون المقترح معاقبة المتهربين من الخدمة بالسجن الفعلي 5 سنوات, باستثناء مجموعة صغيرة من الطلبة الرياضيين وطلبة المعاهد الدينية المتفوقين.

وقالت ليفني: "إنني أعمل بشكل مخالف لتوجهات رئيس الحكومة الذي ينوي إنشاء لجنة تدفن هذا الموضوع, وأنا ملزمة بعمل كل ما بوسعي, من أجل تقديم اقتراح القانون في الكنيست الحالية أو بعد الانتخابات, وسيكون هذا القانون هو شعاري في الانتخابات القادمة".

وأضافت: "يغيظني سماع أنه لا يمكن تطبيق القانون لأن المتدينين أو العرب لا يريدون التجنيد في الجيش, فـ"إسرائيل" هي دولة قانون لا تستطيع الاستسلام"، على حد قولها.

ويشير نص القانون إلى أن الخدمة الوطنية تستمر لمدة 3 أعوام في إحدى الأطر التالية: التعليم, الأمن الداخلي, خدمات الإنقاذ, الرفاه, الخدمات الاجتماعية, الصحة, الاستيعاب والهجرة, الحفاظ على البيئة.

وستقوم ليفني شخصيًا بالتوقيع على مشروع القانون المقترح، بشكل مخالف للأعراف.

كما يتضمن المشروع استدعاء من لم يستكمل كامل خدمته العسكرية حسب قانون الخدمات الأمنية، لاستكمالها بالخدمة المدنية الموازية، كما يحظى من يؤدي الخدمة الوطنية بجميع الامتيازات التي يحظى بها الجنود اليوم الذين يؤدون الخدمة العسكرية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com